



الاحتلال يعتدي على الفلسطينيين في الحرم القدسي



التحالف يدمر مخازن الانقلابيين في صعدة وعمران ونهم

«32»

«31»

27



www.albayan.ae

الأحد | 07 ذو القعدة 1438هـ | 30 يوليو 2017م | العدد 13556

# أكاذيب الدوحة تمتد إلى الحج

## 3 أسباب فضحت تزيف قطر للحقائق



## قطر تستنسخ الأسلوب الإيراني في تسييس الحج



لدى استقباله عبدالله بن زايد ووزير الخارجية السعودية ومصر

# ملك البحرين يؤكد التصدي بحزم لكل من يحاول النيل من أمن المنطقة



ملك البحرين مستقبلاً عبدالله بن زايد



حمد بن عيسى خلال استقباله عبدالله بن زايد وعادل الجبير وسامح شكري في المنامة مساء أمس | وام

وبحث العاهل البحريني مع وزراء الخارجية أبرز المستجدات الراهنة في المنطقة وتطورات الأحداث إقليمياً وعالمياً. في الأثناء، أعرب وزراء خارجية الدول الداعية لمكافحة الإرهاب خلال اللقاء، عن تطلعهم إلى أن يكون الاجتماع الذي يعقد اليوم خطوة مهمة تسهم في تقوية الموقف وتعزيز الجهود التي تقوم بها هذه الدول، مثنين المواقف الثابتة لملكة البحرين، ووقوفها إلى جانب قضايا الحق والعدل والدفاع عن قضايا أممتها العربية وإسهاماتها المشهوددة مع أشقائها في حماية الأمن والاستقرار في المنطقة.

وتأزرها في مواجهة كافة التحديات، فالعمل العربي المشترك هو القاعدة التي نستند إليها، والخيار الحتمي في هذه المرحلة الدقيقة التي نمر بها، والتي تتطلب تفعيل التعاون فيما بيننا وتوحيد ورص صفوفنا لحماية مصالحنا العليا ودره شملنا وتقويض أمننا القومي».

### تضامن

كما أكد ضرورة التضامن بين جميع الدول لمواجهة الإرهاب والمطالبة بتجفيف منابع تمويله، وضرورة مواصلة الجهود والتنسيق على المستويين الإقليمي والعالمي لدره واجتائه.

العربية من أي ممارسات قد تضر بدوله أو تؤثر سلباً في شعوبه أو تعرقل منجزاته ومكتسباته والحفاظ على الأمن القومي العربي والتصدي بكل قوة وثبات لمن يحاول النيل منه، مثنياً ومقدراً الجهود التي يبذلها وزراء الخارجية في هذا الإطار من أجل خير المنطقة وأمنها واستقرارها.

### مواقف مشتركة

وأكد الملك حمد بن عيسى أن مملكة البحرين تقف صفاً واحداً مع شقيقاتها في كل ما تتخذه من مواقف مشتركة وإجراءات لمواجهة التحديات والمخاطر، متشدداً على أن «بقاء دولنا العربية قوية ومتماسكة مرهون بتضامنها وتكاتفها

والسلم في المنطقة، ومعالجة كافة مشكلاتها وحمايتها من سياسات دعم وتمويل الجماعات المتطرفة وإيواء الإرهابيين التي تسببت في أزمات إنسانية خطيرة، حيث تم تهجير مئات الآلاف من أبناء شعوبنا من بيوتهم ليوأجوها ظروف صعبة ومحنناً قاسية في مختلف أنحاء العالم، ويجب العمل على إعادتهم لديارهم آمين وتوفير الاستقرار لهم.

وقال: «دولنا الداعية لمكافحة الإرهاب قدمت الكثير من الشهداء في معركتنا ضد الإرهاب وفي الدفاع عن أوطاننا وشعبونا، ولا تزال دولنا وستظل في جهودها الرامية للحفاظ على المسيرة المباركة لمجلس التعاون لدول الخليج

الصغير، مساء أمس، سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، وعادل بن أحمد الجبير، وزير الخارجية السعودي، وسامح شكري وزير الخارجية المصري، يرافقهم الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، وزير الخارجية البحريني، بمناسبة انعقاد الاجتماع المشترك لوزراء خارجية الدول الداعية لمكافحة الإرهاب في المنامة.

وأشاد العاهل البحريني بالعلاقات الأخوية الوثيقة وبالتعاون والتنسيق المشترك الوطيد بين الدول الداعية لمكافحة الإرهاب ومساعدتها للدعوة ووجودها الكبيرة في مكافحة الإرهاب والتطرف، حرصاً منها على دعم الأمن

أشاد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة بالتنسيق المشترك الوطيد بين الدول الداعية لمكافحة الإرهاب وحماية المنطقة من سياسات دعم وتمويل الجماعات المتطرفة وإيواء الإرهابيين التي تسببت في أزمات إنسانية خطيرة، وأن هذه الدول قدمت الكثير من الشهداء في المعركة ضد الإرهاب، وأنه سيتم التصدي بكل قوة وثبات لمن يحاول النيل من مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأمن القومي العربي. واستقبل الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، في قصر

### المنامة - وام

## وزراء خارجية دول مكافحة الإرهاب يجتمعون اليوم في المنامة

# الإمارات تدعو لتضافر الجهود الدولية لردع ممولي الإرهاب

المحمود في البيان إلى العديد من الجهود الأخرى التي تبذلها دولة الإمارات في مكافحة الإرهاب على الصعيدين المحلي والدولي، مشيراً في هذا الصدد إلى حرصها على العمل مع مجموعة من الشركاء الإقليميين والدوليين لمكافحة تنظيم داعش وغيره من التنظيمات الإرهابية.

### ترحيب سعودي

من ناحيته رحب مندوب السعودية لدى الأمم المتحدة عبد الله المعلمي باستحداث مكتب مكافحة الإرهاب في المنظمة الدولية، وأوضح أن تنظيم أنشطة مكافحة الإرهاب بالأمم المتحدة وتوحيد الجهود يحظيان باهتمام مشترك، مشيراً إلى أن هذا ينبغي أن ينعكس إيجاباً على منظومة الأمم المتحدة والشركاء الذين تسعى الأمم المتحدة للتعاون معهم في هذا المجال. وأكد المعلمي إدانة المملكة لكافة الأعمال الإرهابية أي كان مبررها أو ضحاياها، إلى جانب إدانة كل الدول والجماعات والأفراد التي تمارس الإرهاب أو تتغاضى عنه أو تساعد على تمويله، منبهاً إلى جهود بلاده في مكافحة الإرهاب.

يستخدمها المتطرفون للتجنيد، مشيراً إلى دور مركز «صواب» في نشر الوعي ومكافحة الرسائل المتطرفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ولفت إلى أهمية توفير الفرص للشباب مشيراً إلى أن نحو 50 في المئة من المجتمعات العربية أعمارهم تحت سن 25 عاماً، وقال: «بات من الضروري التركيز على مشاركة هؤلاء الشباب في بناء مجتمعاتنا وتوفير الفرص لهم كي لا يكونوا عرضة للجماعات المتطرفة». ونوه بأن الإمارات حرصت على تعيين معالي الشيشة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة دولة للتسامح لتتولى تعزيز التسامح والتعايش والسلام واحترام الأديان والثقافات التي تشكل عالمنا الواحد ومعالي شما بنت سهيل بن فارس المزروعى وزيرة دولة لشؤون الشباب لتتولى تسهيل مشاركة الشباب في عمليات صنع القرار. واعتبر محمود جهود تمكين المرأة أحد التدابير الرئيسية لمواجهة المتطرفين والجماعات الإرهابية وألقى الضوء على الدعم الذي تقدمه دولة الإمارات لهيئة الأمم المتحدة وشهد المحمود على أهمية تطوير المجتمع الإنساني في جهود مكافحة الإرهاب. و تطرق

الإرهاب في تعزيز التعاون بين الدول ومختلف كيانات الأمم المتحدة، تحث هذا المكتب على تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب والتركيز على نهج الوقاية إلى جانب العمل نحو تعزيز التعاون مع المؤسسات والهيئات الدولية المعنية بمكافحة الإرهاب. وقال إنه من الضروري الحرص على تبادل أفضل الخبرات والممارسات والمساعدة في بناء القدرات، وإرساء الاستقرار والإعمار، مشيراً إلى بعض مساهمات الدولة مثل دعمها لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب من أجل مساعدة الدول على تنفيذ الاستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب. وأكد عدم قدرة أي دولة على العمل بمعزل عن بعضها في مواجهة الإرهاب والتطرف مذكراً بهذا الشأن بمخرجات قمة الرياض التاريخية التي عقدت في مايو الماضي بمشاركة أكثر من 55 دولة عربية وإسلامية إلى جانب الولايات المتحدة من أجل توثيق التعاون وتحسين التنسيق لمحاربة قوى التطرف وتحقيق الأمن والاستقرار العالميين. وشدد المحمود على أهمية تطوير المجتمع الدولي لأساليه لمكافحة الطرق الجديدة التي

الأمم المتحدة، أحمد المحمود، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة تحت البند المتصل بـ «التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي» إن دولة الإمارات العربية المتحدة تدعم التدابير الدولية الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي والتطرف وأفضل الممارسات المعنية مع تبادل الخبرات وتقديم المساعدة لها لبناء القدرات على مكافحة التطرف واجتثاث الإرهاب من جذوره. وأعرب المحمود عن شكره للأمين العام للأمم المتحدة على جهوده الدؤوبة في تطوير نهج الأمم المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب وهنا فلاديمير إيفانوفيتش فورونكوف الذي تم تعيينه أخيراً وكلياً للأمين العام لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب.

### تنفيذ الاستراتيجية

وشدد على حاجة المجتمع الدولي أكثر من أي وقت مضى للعمل ضد كل من يدعم ويمول الجماعات الإرهابية. ونوه بأن دولة الإمارات التي تؤمن بقدرات مكتب الأمم المتحدة لمكافحة

### نيويورك - وام، وكالات

أكدت دولة الإمارات حاجة المجتمع الدولي أكثر من أي وقت مضى للعمل ضد كل من يدعم ويمول الجماعات الإرهابية، ورحبت بإنشاء مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب وأكدت استعدادها للتعاون معه، في وقت أكملت مملكة البحرين استعدادها لاستضافة اجتماع لجنة التشاور الرباعية للدول الداعية لمكافحة الإرهاب اليوم والذي يأتي استكمالاً لاجتماع القاهرة. ويأتي الاجتماع الذي سيعرض وزراء خارجية السعودية ومصر والإمارات والبحرين، تنفيذاً لما تم الاتفاق عليه بين وزراء خارجية الدول الأربع خلال اجتماعهم في مدينة القاهرة في الخامس من شهر يوليو الجاري ضمن التشاور المستمر والتنسيق المشترك حول الجهود الجارية لوقف دعم دولة قطر للتطرف والإرهاب، والكف عن تدخلاتها في الشؤون الداخلية لدول المنطقة وتغيير سياساتها التي تدعم الإرهاب وزعزعة الأمن القومي العربي والأمن والسلم الدوليين. إلى ذلك قال القائم بأعمال بعثة الدولة لدى

# خبراء سعوديون لـ «البيان»: محاولات الدوحة للتدويل ستفشل مثلما فشلت مزاعم «الحصار» قطر تستنسخ الأسلوب الإيراني في تسييس

الرياض - البيان، وكالات

استنسخت قطر أساليب النظام الإيراني في تسييس ملف الحج ومحاوله تدويله من خلال تقديمها شكوى لدى الأمم المتحدة من ما أسمته «تسييس شعائر الحج والعمرة واستخدامها لتحقيق مكاسب سياسي»، متجاهلة كافة التسهيلات التي قدمتها المملكة العربية السعودية للحجاج القطريين، ومنها الإذن برحلات مباشرة من الدوحة باستثناء الخطوط الجوية القطرية. وقامت السلطات القطرية أمس بإغلاق التسجيل الإلكتروني لمواطنيها الراغبين في الحج وشنت حملة واسعة النطاق في كافة وسائل إعلامها ومواقعها الشبكية إضافة إلى حملات مشبوهة على وسائل التواصل الاجتماعي تزعم فيها أن المملكة العربية السعودية وضعت قيوداً على قيام المواطنين القطريين بالحج وذلك على الرغم من إعلان المملكة عن ترحيبها بالمعتمرين والحجاج القطريين، وتوفير كافة التسهيلات لهم مع إمكانية قدومهم برحلات مباشرة من قطر على أي ناقلة باستثناء الخطوط القطرية. وحسب تقارير فإن قطر تمارس منذ أيام حملات مشبوهة لإنشاء مواطنيها عن القيام بالحج والعمرة وتضع العراقيل في طريق مكاتب الحج والعمرة في الدوحة لإفشال سفر من يرغب من مواطنيها إلى الحج، في مؤامرة تضخ سعياً المحموم لإصاق تهمة التضييق بالسلطات السعودية.

وفي هذا السياق نشرت قناة الجزيرة تقريراً تحليلياً في موقعها على تويتر بعنوان «في ظل تحكم السعودية في الحج.. دعوات لفصل الحرمين عن السياسة». وقد أثار ذلك سخطاً واسع النطاق في المملكة العربية السعودية وبقية دول المنطقة خاصة وأن الدعوات القطرية لتدويل الحج تتماشى تماماً مع التوجه الإيراني في هذا المجال.

## استعطاء العالم

ولم تفت تكتيكات «تنظيم الحمدنين» عند هذا الحد فلياً إلى حسابات مشبوهة على مواقع التواصل الاجتماعي في محاولات مستميتة لاستعطاء العالم بالباطل. وأجمع مسؤولون ومواطنون خليبيون أنه على خطى إيران سار «تنظيم الحمدنين» سالكا نفس الدرب وادعى زوراً تضيق السلطات السعودية على الحجاج والمعتمرين القطريين وطق إعلامه المسعور



في كبل الاتهامات للمملكة لصف الأنظار بعد أن استفحلت باقتضاه «أثار المقاطعة»، ومحاوله عبثية لاستغلال الشعائر في الخلاف السياسي وحصد مكاسب سياسية وإعلامية لن ينال منها سوى الهشيم. وعملت قطر جاهدة على تضليل الرأي العام والترويج لكاذب يفندھا الواقع، سعت بكل ما أوتيت لتصدير صورة المظلومية العبثية وترسيخها في الأذهان بالافتراء على المملكة وتصويرها في دور من يقف عائقاً بين الحجاج القطريين والبيت الحرام، سعت جاهدة إلى الخلط بين إجراءات السعودية بمنع «الخطوط القطرية» من دخول أجوائها وأن على الحجاج الوصول عبر خطوط الطيران الأخرى دون استثناء، وتصوير ذلك على أنه تضييق وهي حجة من الوهن والضعف بمكان. وتحاول الدوحة التهرب من دفع استحقاقات العالم عليها بالتخلي عن دعم الإرهاب وتمويله وإيواء قياداته، والعبث بأمن جيرانها لخلق الخراب والفوضى، عبر الهروب إلى قضايا أخرى تصرف بها الأنظار عن مآزقها.

وجزم محللون وخبراء أن محاولات الدوحة تسييس الصح ستفشل فشلاً ذريعاً مثلما فشلت من قبل محاولات تسويق المقاطعة بأنها «حصار». وفي هذا السياق، قال الخبير والباحث في العلاقات الدولية د.

حسين بن فهد الأهدل إن قطر تحاول استغلال الأزمة للعب على وتر الحج كما سبقتها إيران في ذلك العام الماضي، وهي لعبة مكشوفة دوماً، ومكررة لا جديد فيها، خاصة مع التصريحات والتأكيدات السعودية على أن الحجاج مرحب بهم دوماً. وأوضح أن النظام القطري يكرر أسطوانة مشروخة جربتها إيران قبلها في محاولة لتشويه صورة المملكة، والزمع بأن السعودية تمنع وصول حجاج هذه الدول لأداء الحج، رغم أن السلطات المعنية استنتت الحجاج القطريين من حظر الرحلات الجوية المباشرة بين البلدين، والسماح لهم بالسفر مباشرة من الدوحة إلى مطارين في السعودية، على أي خطوط طيران عدا الخطوط الجوية القطرية. من جهته، أكد مدير عام الجوازات السعودية، اللواء سليمان بن عبدالعزيز اليحيى، أن جميع الحجاج القادمين لأداء الفريضة مرحب بهم وتقديم لهم جميع الخدمات، مشدداً على أنه لا صحة لمنع دخول الحجاج القطريين، ومن لديه شك في الترحيب، وتقديم الخدمات للحجاج القطريين يأتي إلى منفذ الدخول الجوي «مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة»، ليُشاهد ما يقدم من خدمات ورعاية لعموم الحجاج، بما في ذلك القادون من قطر.

وقال اللواء اليحيى، حتى هذه اللحظة، ما زال هناك

## تعاطف «الجزيرة» مع الحوثيين يؤكد خيانة قطر في اليمن

دبي، عدن - البيان

بذات «بروباغندا» المفضحة، التي تستخدمها الجزيرة منذ تأسيسها في العام 1996 بدلت القناة التي يتحكم فيها «تنظيم الحمدنين» ويديرها تحالف «الإخوان» والمأجورين بشكل كامل ومفوض موقعها من التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن وكشفت عن دعمها للحوثيين، مغيرة بلا أدنى مراعاة للأخلاق والأعراف المهنية بعد أكثر من عامين ونصف العام من تغطيتها للصراع في اليمن، مسمياتها لأطراف الحرب على اليمن، بما يتلام مع سياستها الإعلامية الجديدة، وفقاً للمتغيرات السياسية التي تشهدها المنطقة، فاضحة الموقف القطري القائم على الخيانة في اليمن والذي وصل إلى درك تسليم إحدائيات مواقع تواجد القوات الإماراتية التي تقاوت من أجل استقرار وأمن اليمنيين.

وبدأت القناة التي كانت تصف الحوثيين بالانقلابيين في إيراد أخبار مفبركة وكاذبة على لسانهم دونما ترو وتحقق من مصداقية تلك الأخبار، وباتت منصات الجزيرة على مواقع التواصل وكأنها تدار من قبل الحوثيين وداعميهم، بل إن الجزيرة تفوقت كعادتها في الكذب على القنوات التي يديرها الموالون

للحوثي وصالح، واستبقت الجزيرة موقفها الداعم للحوثيين علناً والذي أثار سخرية لأذعة على القناة في مواقع التواصل الاجتماعي بتغير المسميات التي كانت تضعها لأطراف الحرب في اليمن طيلة العام ونصف العام الماضية، فألغت القناة تسمية المخلوع عن علي عبدالله صالح، كما غيرت وصف «الانقلابيين» عن الحوثيين وصالح وباتت تصفهم قوات صالح ومليشيا الحوثي، وتصف قوات التحالف العربي بأنها قوات سعودية بدلاً من وصفها قوات التحالف العربي.

## قالب تحريضي

وباتت القناة التي تتشدد بالمهنية تنقل صوراً ومقاطع فيديو صادرة عن إعلام «الانقلابيين» على أنه قصف من طائرات التحالف للمدنيين، وذلك في قالب تحريضي على التحالف العربي، باستهداف المدنيين في اليمن.

وعمدت خلال الأيام الماضية إلى تجاهل الانتصارات التي حققها الجيش الوطني والتحالف العربي في مأرب، وباتت تروج لانتصارات وهمية للحوثيين في شبوة ومأرب. كما عمدت القناة إلى التحريض ضد قوات التحالف العربي في المحافظات المحررة، من خلال اختلاق قصص «سجون التعذيب» التي تهدف

من خلالها إلى التحريض على قوات الأمن التي تخوض معارك ضد الجماعات الإرهابية، وذلك بهدف تخفيف الضغط على هذه الجماعات وتوقف جهود مكافحة الإرهاب التي تشرف عليها دولة الإمارات.

وأبدى صحفيون وإعلاميون يمنيون عدم دهشتهم للتحولات التي حدثت على شاشة قناة الجزيرة لافتين إلى أن الجزيرة ومنذ بدء «عاصفة الحزم» وريدفتها «إعادة الأمل» ظلت تدعم من طرف خفي الحوثيين في اليمن رغم إظهارها بشكل صوري الوقوف مع قوات التحالف العربي مذكرين بأن القناة كانت تستضيف وبمساحات مقدرة أنصار الحوثي والمخلوع تحت دعاوى الرأي والرأي الآخر، ولفت الإعلاميون اليمنيين إلى أن معظم المحللين الذين تستضيفهم على شاشاتها هم من جماعة «الإخوان» أو من الموالين للجماعة والذين يظهرون للتحالف خلاف ما يبطنون.

## الخيانة قديمة

ولفت الصحافيون اليمنيون إلى حادثة وقعت قبل أزمة قطر الأخيرة مشيرين إلى أنه وعندما كانت مقاتلات التحالف العربي الداعم للشرعية تحلق في أجواء مدينة تعز لمساندة قوات الجيش الوطني

والمقاومة الشعبية، كانت قناة الجزيرة في ملف الحصاد تستضيف أحد قادة المقاومة وهو العقيد يحيى الريمي قائد الجبهة الشرقية وتعز وتحاول أن تجره للحديث عن غياب التحالف العربي، لكنه أخرج القناة عندما تحدث بأن طائرات التحالف وجهت للتو ضربات موجعة لمواقع الانقلابيين الحوثيين والمخلوع صالح في «تبة سوفتيل» المطلة على القصر الجمهوري الذي تمكنت قوات الشرعية بمساندة من التحالف العربي بقيادة المملكة من السيطرة عليه. وتكشف هذه الحادثة بحسب الصحافيين اليمنيين أن الخيانة القطرية في اليمن وطبيعة الدور المشبوه الذي كانت تلعبه قطر ضمن قوات التحالف ومنذ انطلاق عاصفة الحزم في 26 مارس من العام 2015، تخلت قطر عن دعم القوى اليمنية والسلطة الشرعية، وتعتقد أن دور تلك المكونات السياسية اليمنية تماهت مع التحالف العربي.

## فرغلي: قطر تحاول تدويل الأزمة كسبا للوقت

دبي - البيان

قال الخبير في شؤون الجماعات الإرهابية ماهر فرغلي، إن جهود الأمم المتحدة فيها قصور واضح جداً بدءاً من تعريف الإرهاب وانتهاء بتمويل العمليات الإرهابية في العالم، لا سيما بالنظر في تطور الجماعات الإرهابية التي كانت مجرد تنظيمات محلية لتتوسع إلى تنظيمات شبكية معولمة، وأصبحت جغرافية العالم بفعل العمليات الإرهابية التي تستهدف الكل واسعة جداً، إضافة إلى ذلك الانتقال من تمويل الخلايا إلى تجنيد ذئاب منفردة وذئاب متوحدة.

وأكد فرغلي أنه لا بد من جهد أممي وليس جهد دولة واحدة أو دولة بعينها، فضلاً عن عمليات التمويل، هناك عمليات التمويل تجري تحت عين دول كبرى، وكانت تشاهد هذه العمليات من

تمويل الجماعات من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب ولم تتخذ أي إجراءات تذكر بهذا الصدد، والمثال على ذلك دولة قطر التي كانت تمول حتى الجماعات الموجودة في مالي ونيجيريا المتمثلة في بوكو حرام. وقال فرغلي إن الدول الداعية لمكافحة الإرهاب لعبت مع الدوحة بسياسة النفس الطويل والهدوء والاتزان، واعتبرت أن قطر جزء من المحيط الخليجي والعربي، حاولت أن تعطي وقتاً لقطر حتى ترجع لمحيطها، واتخذت بعض الإجراءات الدبلوماسية والاقتصادية وغيرها، وهذا كان من حقها حتى تعود قطر إلى صوابها، وهو وواضح في البيان الأخير، ولكنها عاندت. وأضاف: «أعتقد أنه بعد اجتماع اليوم ستصدر قرارات جديدة وقوائم جديدة هي أصعب على قطر طالما أنها مستمرة في تدويل هذه القضية، ومحاوله اللعب على عامل الزمن».

## «غوغل».. 300 ألف موقع تتحدث عن كذب الجزيرة

الرياض - البيان

فضح محرك البحث المعروف «غوغل» قناة الجزيرة القطرية، ووضعها دونما ترتيب مسبق في صدارة القنوات عديمة المصداقية والكاذبة، فعند كتابة عبارة «الجزيرة تكذب» على المحرك أتت النتيجة في أقل من ثانية بأن أكثر من 300 ألف صفحة وموقع على شبكة الإنترنت تحدثت عن كذب الجزيرة.

وقال الكاتب الصحفي السعودي علي يافع في مقال بعنوان «قناة الجزيرة... عندما تكذب أكثر وأكثر» نشرت صحيفة عكاظ، إن المشاهد العربي لم يعد بحاجة إلى قناة ك «الجزيرة» ليعرف أخبار العالم وأحداثه، لكنه بالتأكيد بات أكثر حاجة إليها في معرفة الأكاذيب التي تنتشر في تقاريرها كاسرطان الذي يغزو الجسم العربي تحديداً،

تأكل كل ما هو رديء وتترك خلفها الدمار. ومضى الكاتب في لفتة ذكية إلى القول «ليس عليك إن أردت معرفة أي قنوات العالم تمارس الكذب دون حياء بأغلبية ساحقة إلا كتابة «قناة الجزيرة تكذب» في محرك البحث» غوغل «لتكتشف أن النتيجة كانت مهولة» وادرف «ستجد أن ( 309,000 ) أكثر من 300 ألف صفحة وموقع على شبكة الإنترنت تحدثت عن كذب الجزيرة. وقال الكاتب الصحفي السعودي علي يافع في مقال بعنوان «قناة الجزيرة... عندما تكذب أكثر وأكثر» نشرت صحيفة عكاظ، إن المشاهد العربي لم يعد بحاجة إلى قناة ك «الجزيرة» ليعرف أخبار العالم وأحداثه، لكنه بالتأكيد بات أكثر حاجة إليها في معرفة الأكاذيب التي تنتشر في تقاريرها كاسرطان الذي يغزو الجسم العربي تحديداً،

# سحوبات الحج وتدليس الحُجج

## أكاديمي أميركي: دعم قطر للإخوان يكشف مساعيها التخريبية

■ واشنطن - وكالات

«التكيز على جماعة الإخوان أمر بالغ الأهمية؛ لإيقاف دعم دولة قطر لهذه الحركة المتطرفة»، متوهماً بـ«الجهود التي يبذلها ولي العهد لكشف علل التطرف والإرهاب».

وأكد كاراسيك أن قطر «معزولة دولياً؛ بسبب دعمها لحركة الإخوان التي صنفتها المملكة عام 2014 باعتبارها تنظيمًا إرهابياً». قائلًا إن مركز الحرب الفكرية «كشف في أول رسائله أن حركة الإخوان وعملاءها السياسيين تسللت إلى الدول المستهدفة عن طريق أساليب فكرية واستخباراتية»، مشيرًا إلى أن المركز أوضح أن «حركة الإخوان لا تستهدف أيضاً الناشطين الوطنيين».

وأوضح الأكاديمي الأميركي أن عناصر الإخوان «يعتبرون الدول الحالية غير شرعية، ويسعون إلى إقامة ما يصفونه بالدولة الإخوانية»، مشددًا على أن دعم قطر للإخوان «يكشف سعيها لتقويض الدول ونشر الإرهاب لتحقيق غاياتها».

ونوه كاراسيك بالعمل الذي يقوم به المركز في مواجهة المؤامرات والتحالفات الإرهابية عبر النقاش والطرح العلمي، مُحملاً تنظيم الإخوان المسؤولية في اتجاه بعض الشباب المسلم لتنفيذ عمليات انتحارية واغتيالات لأهداف سياسية.

قال أكاديمي أميركي إن مركز الحرب الفكرية التابع لوزارة الدفاع السعودية يمثل رأس الحربة في المعركة ضد أطروحات حركة «الإخوان» وداعميها، مشيرًا إلى أنه فضح المزاعم والأساليب الخادعة التي يروج لها المتطرفون والإرهابيون، وغدر قطر وتجنيد الأتباع. وأشار الخبير الدولي الدكتور ثودور كاراسيك، في مقال نشرته مؤسسة «أندراستا» الصحافية الأميركية إلى أن إشراف ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز على المركز، يمنحه القوة اللازمة لمواجهة فكر التطرف والعنف.

واعتبر كاراسيك أن المشرف العام على المركز الدكتور محمد العيسى، يقود الجهود لتعزيز صورة الإسلام المعتدل، ناقلًا عن العيسى قوله إن قيم الإسلام تدعو للتسامح والتعايش، وإن المركز يسعى لمواجهة أفكار الكراهية والإقصاء.

### أداة تنوير

ورأى الخبير الدولي أن المركز يفرض نفسه أداة قوية للتنوير في الفضاء السايبري، مشددًا على الدور المهم الذي يتولاه المركز في «فضح المزاعم والأساليب الخادعة التي يروج لها المتطرفون والإرهابيون»، لافتًا إلى أن

## صفوت العالم: إرهاب قطر أبطل إدعاءات مظلوميتها

■ أبوظبي - البيان

الأدلة والشواهد في دعم تنظيم الحمديين للسياسات الإرهابية لكثير من الجماعات والشخصيات لاسيما أنها حولت قناة «الجزيرة» كمنبر إعلامي للعناصر المتشددة.

وأضاف أنه بالتزامن مع التغطية الإعلامية لقناة «الجزيرة» مع العديد من الأحداث الإرهابية فإن الإعلام القطري حاول توظيف بعض الشخصيات الدبلوماسية الأميركية التي لها بعض السقطات الدبلوماسية لتوظيفها لغسيل سمعة قطر.

## الزهراي: محاولات التدويل بأئسة

■ الرياض - البيان

اتفاقات أمنية مع إيران وغيرها، فضلاً عن ارتفاع الأصوات التي بدا وكأنها تدق طبول الحرب، مشيرًا إلى أنّ كل هذه المحاولات «بلا قيمة».

وأضاف أنّ النظام القطري صعد أيضاً عبر تحركات على المستوى الدولي بتجول وزير خارجيته في مختلف دول العالم من أجل استمالتها وشحن مواقفها، إلا أنه عاد بخفي حنين بعد أن أخبر أنّ حل الأزمة ليس في العواصم الغربية بل في الرياض.

ووصف الزهراني محاولات قطر لتدويل الأزمة بـ«البائسة» لأنّ مطالب الدول الداعية لمكافحة الإرهاب «عادلة» وتقع في إطار سيادتها، وليس هناك اعتداء على قطر حتى تصعد من ناحية سياسية أو تجد من يدعمها في مواقفها سواء في الأمم المتحدة أو مجلس الأمن الدولي أو غيرها.

## البهيجان: لن تتحسن صورة قطر

■ دبي - البيان

قال الكاتب والباحث السياسي ياسر البهيجان إن الدبلوماسية القطرية فشلت منذ الأزمة على تحسين صورتها، سواء في الداخل العربي والمحيط الخليجي أو حتى على المستوى الدولي، وحتى الأدوات الإعلامية التي كانت تظن قطر أنها تمتلكها، وتعتقد أنها مؤثرة وقوية على المستوى الإقليمي والدولي أثبتت فشلها، وهو ما نصت عليها كبريات الصحف العالمية، ولن تتحسن صورتها ما دامت قطر مستمرة في تمويل الجماعات الإرهابية.

## خبير قانوني يفند أذوبة «الحصار»

■ دبي - البيان

فتدّ أستاذ القانون الدولي، الدكتور أيمن سلامة، مزاعم الدوحة حول التمسك بمبدأ السيادة. وأشار سلامة إلى أن التوصيف القانوني لطبيعة العلاقة بين قطر ودول المقاطعة العربية يقع في إطار مفهوم «النزاع الدولي»، إذ ينحصر النزاع في مطالب دول المقاطعة لقطر بتأمين مصالح الدول العليا وحماية أمنها في مواجهة الانتهاكات القطرية الموثقة للأمن والاستقرار في المنطقة، إذ تتعارض الادعاءات

## صدّرت المملكة بعداً جديداً لثقافة العمل الإنساني و رقي التعامل إلى شعوب العالم، نبارك للمملكة العربية السعودية نجاح موسم الحج.

العالم. نبارك للمملكة العربية السعودية نجاح موسم الحج». وأردف: «ما قدمته الشقيقة السعودية حكومة وشعباً من جهود جبارة لخدمة حجاج بيت الله يزيد من ثقة الأمة الإسلامية بمن يخدم الحرمين الشريفين». الآن، وبعد مرور أقل من عام، يحمل محمد بن الرحمن ملفاته الكاذبة ويدور العالم لتدويل ملف الحج.

كشفت تغريدات وزير الخارجية القطري محمد بن عبدالرحمن العام الماضي مدى التدليس والنفاق اللذين يمارسهما أعضاء تنظيم الحمديين. ففي تاريخ 14 سبتمبر العام الماضي، غرد وزير الخارجية القطري مشيداً بالمملكة العربية السعودية على تنظيمها الحج: «صدّرت المملكة بعداً جديداً لثقافة العمل الإنساني و رقي التعامل إلى الشعوب

# سحوبات الودائع من مصارف قطر تقفز إلى 19.4 مليار ريال

■ عواصم - وكالات

تراجعت خلاله أسعار الغذاء والشراب ليسجل الرقم القياسي للمجموعة إلى أعلى مستوياته منذ أكتوبر 2016 ووصل إلى 99,7 نقطة بنهاية يونيو 2017.

### نمو الديون

أما ديون القطاع العام للمصارف، فارتفعت إلى 471,85 مليار ريال، بزيادة نحو 31,78 مليار ريال عند مقارنتها بمستوياتها بنهاية يناير الماضي.

وتنقسم مطالبات المصارف على الحكومة القطرية إلى مطالب داخلية وخارجية، حيث بلغت قيمة الأولى نحو 442,6 مليار ريال، تشكل نحو 93,8٪ من إجمالي المطالبات على القطاع العام القطري في حين بلغت قيمة المطالبات على القطاع العام لمصلحة المصارف الخارجية نحو 29,3 مليار ريال، تشكل 6,2٪ من إجمالي المطالبات بنهاية يونيو 2017.

### أزمة السيولة

ومع تواصل نزوح الأموال من البنوك القطرية تتعمق أزمة السيولة في القطاع ويعكس حالة عدم الثقة في القطاع المصرفي وفي الاقتصاد بشكل عام، حيث يأتي ذلك في الوقت الذي أكد اقتصاديون أنه سيكون للعقوبات الخليجية على قطر تداعيات على الاقتصاد القطري وتبعات موجعة على المواطنين القطريين من

تواصل نزوح الأموال من البنوك القطرية مما يفاقم من مشاكل السيولة في القطاع المصرفي وسط تزايد قلق المستثمرين من تدهور اقتصاد الدوحة وهروب الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة والودائع من البنوك على وقع أزمتهما مع الدول العربية الداعية لمكافحة الإرهاب.

وسجلت ودايع غير المقيمين أعلى سحب في تاريخها، إذ سحب غير المقيمين نحو 13,95 مليار ريال خلال شهر يونيو 2017، كما سحبوا خلال مايو نحو 5,48 مليارات ريال ليليج إجمالي ما تم سحبه خلال مايو ويونيو نحو 19,4 مليار ريال.

ويونيو وهو الشهر الأول من المقاطعة العديد من التغيرات سلبية وفقاً لأحدث بيانات رسمية، إذ ارتفعت أسعار المواد الغذائية وسحوبات الودائع لغير المقيمين أعلى سحب شهري في تاريخها، فضلاً عن ارتفاع ديون القطاع العام (التسهيلات والأوراق المالية).

ووفقاً لتقارير صحافية وبيانات إحصائية ارتفع الرقم القياسي لمجموعة «الغذاء والشراب» في الرقم القياسي لتكاليف المعيشة في قطر 2,4٪ كأول ارتفاع بعد 17 شهراً

# عبد الله الجنيد: «الرباعية» نجحت في احتواء قطر

أن الرباعية العربية لمكافحة الإرهاب مشغولة الآن بإعادة الاستقرار للدول التي تضررت من عبثية السياسات القطرية.

ولم يستبعد الجنيد أن يخرج اجتماع المنامة المتوقع اليوم بقرارات جديدة تحوي مزيداً من الإجراءات الهادفة لتعزيز الاحتواء الذي تم للخطر القطري، مذكراً بإضافة المزيد من الأسماء والمؤسسات التي تعمل في اليمن وليبيا إلى قائمة مكافحة الإرهاب قبل أيام.

وقال الجنيد إن الإجراءات الجديدة لن تكون في اتجاه قطر لأن احتواءها قد تم بالفعل وما يتوقع من إجراءات جديدة سيصب على معالجة الأضرار والنوافذ القطرية الداعمة للإرهاب. وأكد الجنيد أن هناك سياسة واضحة ومحددة للدول الداعية لمكافحة الإرهاب تقوم على احتواء قطر وهذا ما تم بالفعل، والأمر الثاني هو احتواء السياسات العبثية القطرية في عدة دول عربية وهذا ما جرى التعامل

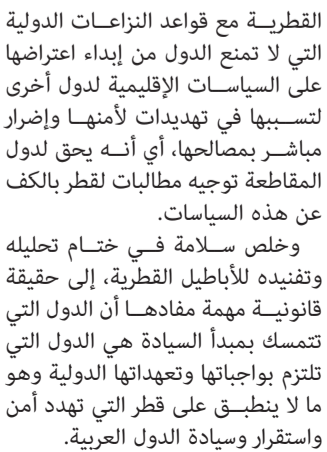
معها في الإضافة الثانية على قائمة مكافحة الإرهاب، مؤكداً أن الرباعية الآن مشغولة في إعادة الاستقرار لتلك الدول المتضررة من عبثية السياسات القطرية وليس في إضاعة المزيد من الوقت بتضييع الدور القطري وتحقيق رغبتها الإعلامية.

وأضاف «قطر تعلم الآن حجمها الحقيقي ولا مناص لها من العودة متى ما قررت القبول بالاشتراطات المحددة، مشيراً إلى أن العالم يتطلع إلى أن تقوم الرباعية العربية بدور أكثر فاعلية في استعادة الاستقرار وعملية مكافحة الإرهاب، ولا يمكن أن يحارب الإرهاب أو يجتز بشكل فاعل دون أن تكون هناك مشاريع واضحة لإعادة الاستقرار في العديد من الدول العربية من العراق إلى شمال أفريقيا. وبشأن سياسة قطر القائمة على الهروب إلى الأمام وتلميحاتها بتعسكرة الخلاف قال الجنيد، قطر لا تستطيع الرد ولا تملك مقوماته حتى الرد العسكري الذي لوحث به استناداً

إلى ارتماثها في الحوض الإيراني أو الاستعانة بالقوات التركية، فهي تعلم أن هذه القوات لن يسبح لها بالبقاء في الأراضي القطرية إذا مثلت في أي يوم من الأيام مصدر تهديد مباشر لأمن واستقرار المنطقة. مشيراً إلى ضعف قدرات قطر العسكرية الذاتية قائلاً: «إن قدرات قطر العسكرية تستطيع قوات الشرطة في أي دولة من دول الخليج المشاركة في الرباعية أن تحيدها متى شاءت». وشدد الباحث والمحلل البحريني على أن عملية تحجيم قطر قد تمت دافعياً إلى عدم الانشغال بها باعتبار أن أمرها قد انتهى، مؤكداً أن ما تقوم به الدوحة حالياً ليس سوى مضغعة للوقت الثمين الذي تحتاجه للعودة إلى محيطها وامتدادها الطبيعي. وأضاف أن على قطر أن تحدد إن كانت تريد الاستمرار في عزلتها فليكن، أو العودة متى ما شاءت وفقاً للشروط المحددة وما اتفق عليه وما وقع في الرياض في عامي 2013 و2014.



■ ياسر البهيجان



■ ياسر البهيجان

